

تواصل منذ نهاية شهر ايار المنصرم امتحانات طلبتنا الأعزاء وبمختلف مراحلها الدراسية في ظل ظروف غير طبيعية فضلا عن الاجواء داخ القاعات حيث انعدام الكهرباء ومشاعر القلق والتوتر النفسي الصفحة تحيي شجاعة طلبتنا عماد المستقبل وبناته وتتمنى لهم النجاح والموفقية

في ظروف استثنائية.. طلبة جامعة بغداد يؤدون امتحاناتهم



بغداد / سهى الشيلخي
في ظروف استثنائية جدا يؤدي طلبة الجامعات كافة في العراق امتحاناتهم النهائية..

وهذا ما جعل القاعات تتحول الى حمامات ساونا بكل صراحة البارحة كان لدينا امتحان مادة (الاساساني) والوقت المحدد لنا هو 3 ساعات الا ان المراقبات وعددهن (اثنتان) وهما من خارج الهيئة التدريسية في كليتنا قد اخذتا تصرخان وتوجها وتعرضنا دون مبرر لم تعطينا وقتا للكتابة وخلال اقل من ساعة اجبرتنا على تسليم الدفاتر برغم ان الاسئلة مطولة وتحتاج الى شرح.

حدثت الينا الطلبة من اقسام شتى في الكلية وهي اقسام: الفلسفة، التاريخ، الكلية.

وكان الحزن يعم اجواء تلك المظلمة التي تغذي الجمع بأسره قد تعطلت

الوطنية وكان الامر مقصود.. او هكذا كان يبدو لنا.

معاون العميد للشؤون الادارية في كلية الاداب- جامعة بغداد- الدكتور عبد القادر موسى المحمدي تحدث عن اجواء الامتحانات فقال:

الاسئلة في دائرة المجاري مجلس الكلية حيث اقترح ان تكون 5 اسئلة وسؤال واحد للترك وذلك مراعاة للظروف التي يعيشها الطلبة. المنهج اكمل بنسبة 80٪ برغم ايام العطل العديدة.. الدوام برغم الاجواء غير الامنة فقد كان جيدا.. لدينا 72 طالبا تم نقلهم من جامعات الكوفة، القادسية، الانبار وهم من المهجرين قسرا.

من ناحية الوقت نحن نعطي الوقت الكافي للطالب المتبحر.. ن.. لدينا 8 اقسام يشكلون (110) قاعات امتحانية ولدينا 28 من رجال الحرس.. طلاب الدراسة المسائية وهم من المراحل الثالثة والرابعة

لكن الاسئلة ضمت بعضها.. اجواء ساخنة تحيط بنا وهي تعطل المولدة وكيبيل الكهرباء

آباء وأمهات يؤدون امتحانات من نوع خاص!



بغداد / أمينة عبد العزيز
عند ابواب المدارس يتجمع اولياء امور الطلبة يترقبون (بقلق) خروج ابنائهم من قاعات الامتحانات يسألونهم كيف كانت الاسئلة ونوعيتها؟ وهل كانت اجاباتهم موفقة؟

هكذا وجدنا مجموعة غير قليلة من آباء وامهات طلبتنا الاعزاء ومن امام مدرسة الحريري الاساسية تحدثوا الينا:

السيدة ام نسرين قالت: احوال ان يكون الى جانب ابنتي وهي تؤدي الامتحانات النهائية لهذه السنة وقد تساليني لماذا رافقتها؟

اقول: اني اصطحبها الى البيت بعد انتهاء الامتحانات واكون اكثر اطمئنانا وانا معها. والسبب الاخر ان ارفع من روحها المعنوية وعدم الخوف من الامتحان وكما تعلمون ان الظروف التي يعيشها البلد انعكست سلبا على الطلبة ووضعهم النفسي لذا انا هنا بجانب ابنتي.

عصام كريم ولي امر الطالبة رهام تحدث متسائلا متى تكون مطمئنين على اولادنا وبناتنا دون مرافقتهم من والى مدارسهم؟

ليس فقط اولادنا وبناتنا من يؤدون الامتحانات، نحن كذلك نمر في امتحانات ايضا وبكل اشكالها. وقال: ليلة أمس سهرت الى جانب ابنتي

نتنظر عند باب المدرسة مع باقي الاباء والامهات حتى انتهاء الامتحان ثم العودة الى المنزل وهم برفقتنا.

أما المواطنة كريمة علي التي تنتظر ابنتها قلقة على اجاباته فأكدت ان الامتحان الذي نمر به صعب علينا كأولياء لامور الطلبة. فالخوف يرافقنا منذ خروجهم من الدار حتى عودتهم اليه فالشارع والمدرسة لم يعودا آمينين وبرغم كل هذا هناك اصرار لدى الطلبة على ان يؤدوا الامتحانات ويجتازوها بنجاح.

بالقرب من مدرسة النعمان في حي الاعظمية تقول المدرسة أمل العبيدي: هذه الظروف لم تمنع الطلبة من دخول قاعات الامتحانات لادانها، الطلبة على ان يؤدوا الامتحانات ويجتازوها بنجاح.

منذ خروج من هذه الحالة قريبا، وقد تكون الكهرباء وانقطاعها المشكلة الكبيرة التي ارهقت طلبتنا بشكل خاص لكنهم استطاعوا ان يتعايشوا على مضض مع ترديها وانقطاعها لكن تبقى المشكلة الاساسية التي يعتبرها الكثيرون المفتاح لكل الحلول.

ساعات متأخرة من الليل كي اكون لها عوناً واقوم بدور (المرحبة) اليدوية، الكهرباء العزيزة بعد ان شهدت تحسنا بسيطا خاصتنا في احلك الظروف، ألا يكفي هذا ليكون احد اسباب قلقنا على اجابات ابنائنا في امتحاناتهم النهائية؟

المواطن ابو عمر وزوجته شكلا ثنائيا لمرافقة ابنتيهما، ام عمر في العام الماضي كانت الظروف افضل امنيا وكنت ايضا اصطحبها الى المدرسة، الوضع الان اكثر صعوبة، فانا وزوجي

الوطنية وكان الامر مقصود.. او هكذا كان يبدو لنا.

معاون العميد للشؤون الادارية في كلية الاداب- جامعة بغداد- الدكتور عبد القادر موسى المحمدي تحدث عن اجواء الامتحانات فقال:

الاسئلة في دائرة المجاري مجلس الكلية حيث اقترح ان تكون 5 اسئلة وسؤال واحد للترك وذلك مراعاة للظروف التي يعيشها الطلبة. المنهج اكمل بنسبة 80٪ برغم ايام العطل العديدة.. الدوام برغم الاجواء غير الامنة فقد كان جيدا.. لدينا 72 طالبا تم نقلهم من جامعات الكوفة، القادسية، الانبار وهم من المهجرين قسرا.

من ناحية الوقت نحن نعطي الوقت الكافي للطالب المتبحر.. ن.. لدينا 8 اقسام يشكلون (110) قاعات امتحانية ولدينا 28 من رجال الحرس.. طلاب الدراسة المسائية وهم من المراحل الثالثة والرابعة

طلبة الابتدائية يخذلون الارهابيين وينهون عامهم الدراسي

الخامس الابتدائي في مدرسة الدورة الابتدائية يقول وهو في حالة رعب: لقد هددوا مدرستي لمرتين ولقد وزعت علينا الكتب وطلب منا الدراسة في بيوتنا بسبب الاوضاع الامنية. وانه لمن الصعب جدا فهم الكتب بمعزل عن معلمينا خاصة مرحلة الخامس ابتدائي فهي صعبة جدا.

وهناك بعض الطلبة غادروا مناطق اكثر امانا ومنهم غادروا العراق ايضا.

مساء محمود معلمة ذكرت ان اكثر من ثلاثين بائنة من طلاب المدرسة التي تدرس فيها قد ترك الدوام هذا العام.

أما السيد الوائلي: فقد قال بأن حارسين او اربعة يتواجدون في المدارس واكثر الدوريات موجودة امام باب المدرسة وليس بداخلها وقال بأن الحكومة ستزيد من عدد الحراس خلال العام القادم حول المدارس وقد زادت بالفعل من عدد الدوريات في محيط المدارس وقد خفضت هذه الحالة من عدد الهجمات.

عند سياجاتها وكذلك الحال بالنسبة للمدرسين وخاصة مدرسي الرياضة ومدرسي اللغة الانكليزية.

تكون هذه المجموعة من المدرسين اهدافا يقصدها المتطرفون. كريم الوائلي المدير العام في وزارة التربية يقول:

ان هدف الارهابيين الاول هو ايقاف عجلة التعليم من الدوران في هذا البلد وهم يريدون اغراقه في جهل تام.

وسن عبد الرحمن (27 سنة) والدة تلميذة تقول ان معلمة ابنتها قتلت باطلاق نار في سيارة عابرة امام بوابة المدرسة الامامية. اربع هذا الحادث طفلتها ذات العشر سنوات وتقول والدة التلميذة عن حالتها! عادت عبير مرعوبة الى البيت والدم يغطي ملابسها وهي تصاعدت عمليات تهديد المدارس واستهدافها بالقنابل عقب احداث سامراء.

تزرع القنابل والعبوات الناسفة داخل المدارس او

بدأت المعلمة شيما مرعوبة وهي تقرأ الورقة التي عثر عليها طلابها في ساحة المدرسة.. تقول الورقة: سوف نفجر المدرسة التي ستواصل عملية رفع العلم.

اعداد - عمراء السعيدية
عنا / ديلجا ستار

لما جاء على لسان اللواء محمد سالم مدير أمن وزارة التربية. وقال ايضا ان اكثر من (65 مدرسة) هوجمت بالفترة نفسها التي راح فيها اولئك المدرسون الاطفال.. والقدرة على تهدة الذين راحوا يصرخون وسط الصفوف وداخل الساحة بأن المدرسة سوف تنفجر.

يتترك الطلاب المدرسة مدة عشرة ايام متتالية ويبدأون بعد ذلك مدة ساعة او ساعتين في اليوم الواحد. لم تفجر هذه المدرسة لكن الحكاية انتشرت في المنطقة والاحياء المجاورة بشكل مخيف وتقول المعلمة شيما: اشعر بالقلق الشديد عندما ادخل المدرسة ولا اعرف سببا لاستهداف المدارس بالذات، عدا كونهم يريدون منع الطلاب من تحصيل التعلم وارجاع البلاد الى عصور التخلف.



ومن المعروف ان الطلبة العراقيين يؤدون امتحاناتهم النهائية هذا الشهر مع الزيادة الواضحة بحماية قاعات الامتحانات حيث نلاحظ العديد من قوى الامن وهي في حالة استعداد امام قاعات الامتحانات يوميا ومنذ الصباح وذلك بأمر من الوزارة الجديدة.

لقد واجهت المدارس في العاصمة بغداد والعديد من المناطق القريبة سنة عنيفة حيث قتل اكثر من 765 مدرسا مع 1750 طالبا خلال الدوام المدرسي طبعا

عندما لا تحميهم القوانين أطفال يتسربون من المدارس ويضعون في أقبية ورش العمل

بغداد / صادقيا الياسوي
لم يبتعد كثيرا عن حلقة شدي امه ومع ذلك فهو يرتدي (العفريتة) الملبية بالدهون والاسواخ وفضيات السيارات وعوامدها واساخ محرركاتها. وحين تقلب راحته تجد في سوادها اثار فغايات البيوت والقمامة واعمال البناء والعديد من الاعمال التي بات الاطفال جزءا منها اليوم.

القانون يحرم عمل الاطفال ولكن من يلتزم بالقانون هنا في شارع الصناعة في الكاظمية او في بغداد الجديدة او في منطقة الشيخ عمر، انهم ايد عاملة رخيصة، فاجرة الطفل الاسبوعية هي نصف اجرة البالغ تقريبا.

الطفل عباس (10 سنوات) يسكن الكاظمية- محلة الانباريين مع عائلة كاملة في احد الخانات.

كم عددكم؟

سبعة مع امي وابي.

وهل يذهب بقية اخوتك الى المدرسة؟

-ضحك عباس ساخرا من سؤالي وقال: بعمود يا مدرسة كلهم يركضون مثل حالي على لقمة الخبز.

ويلتفت الى صديقه ليتبادل معه الكلام البذيء والشائتم المذمعة.

من اين تعلمت هذه المفردات يا عباس؟

انها كلمات عادية وكل من حولي يقولونها.

صاحب الورشة التي يعمل فيها عباس وعدد آخر من الاطفال يقول تعليقا على مخالفتهم القانون الذي يحرم تشغيل الاطفال.

-آخي يا قانون.. انا انتشلت هؤلاء العمال من الشارع الذي كان يهددهم بالضياح والانحراف والانتها الى عصابات الجريمة، كما اني هنا اعلمهم مهنة محترمة وواظن لهم مستقبلهم فأين هي المخالفة، ان المخالفة الحقيقية هي ان نتركهم للشارع واصدقاء السوء.

ابو عباس يبيع الشاي متنقلا من ورشة الى اخرى ومن محل الى آخر، فوجئ بي وانا اتقدم اليه واشرح له مهنتي ومهنتي لكنه في النهاية تفهم كل شيء ورضي ان يحاورني حول عمل اولاده، واخبرني انه نزع من المحافظات الجنوبية حيث نتعدم فرص العمل وجاء الى بغداد واستأجر غرفة في احد الخانات فهو غير قادر على استئجار بيت كامل. واضطر الى تشغيل اولاده لمواجهة مصاريف الحياة اليومية، (اما المدرسة فهي ترف لم تخلق لنا) وابو عباس لا يختلف كثيرا عن اشباهه ممن يجدون في عمل اولادهم فرصة لتوفير مكسب مادي على حساب طفولتهم وبراءتهم.

احد هؤلاء الاباء سجن ابنته مدة اسبوع لأنه رفض الذهاب الى المسطر والاشتغال باعمال البناء ذلك لأنه يخاف من السيارات المفضخة.. والاحزمة الناسفة والعبوات المتفجرة التي تستهدف اماكن تجمع العمال، وكان قد شهد عملية تفجير سيارة مفضخة في مسطر عمال الكاظمية وما زال مرعوبا منها.

الدكتورة هناء الصواف اختصاص في التربية وعلم النفس في مديرية تربية محافظة كركوك تعطل كره بعض الاطفال للمدارس انه ناتج عن البيئة التي يعيشون فيها والتربية البيئية والعائلية التي تركز على القول ان المدارس لا نفع فيها.. وكذلك انصراف هؤلاء الاطفال الى اللعب بكثرة الامر الذي يجعلهم يحسبون المدرسة سجنا يمنهم من اللعب، كذلك تتحمل ادارات المدارس والاساتذة قسطهم من الذنب.

الدكتور مالك جاسم المهنا اختصاص تربية جامعة بغداد يقول: اتفق والدكتور الصواف على ما ذكره وضيف ضرورة تذكر الوضع المعاشي للعائلة التي تجربها الظروف على تشغيل اولادها ساعات عمل قد تصل الى عشر ساعات يوميا دون ان تتاح لهم فرصة للالتحاق بالمدارس السانائية، ولا يمكن تحميل الاطفال وحدهم مسؤولية عدم ذهابهم الى المدارس.



من المعروف ان الطلبة العراقيين يؤدون امتحاناتهم النهائية هذا الشهر مع الزيادة الواضحة بحماية قاعات الامتحانات حيث نلاحظ العديد من قوى الامن وهي في حالة استعداد امام قاعات الامتحانات يوميا ومنذ الصباح وذلك بأمر من الوزارة الجديدة.

لقد واجهت المدارس في العاصمة بغداد والعديد من المناطق القريبة سنة عنيفة حيث قتل اكثر من 765 مدرسا مع 1750 طالبا خلال الدوام المدرسي طبعا